نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فإن حمراءها وا يكلؤها ... ياقوتة فوق ذاك التاج يعليها) .

(إن البدور لتيجان مكللة ... جواهر الشهب في أبهى مجاليها) .

(لكنها حسدت تاج السبيكة إذ ... رأت أزاهره زهرا يجليها) .

(بروجها لبروج الأفق مخجلة ... فشهبها في جمال لا تضاهيها) .

(تلك القصور التي راقت مظاهرها ... تهوي النجوم قصورا عن معاليها) .

(ا عينا من رأى سحرا ... تلك المنارة قد رقت حواشيها) .

(والصبح في الشرق قد لاحت بشائره ... والشهب تستن سبقا في مجاريها) .

(تهوي إلى الغرب لما غالها سحر ... وغمض الفجرمن أجفان واشيها) .

(وساجع العود في كف النديم إذا ... ما استوقفت ساجعات الطير يغريها) .

(يبدي أفانين سحر في ترنمه ... يصبي العقول بها حسنا ويسبيها) .

(يجسه ناعم الأطراف تحسبها ... لآلئا وهي نور في تلاليها) .

(مقاتل بلحاظ قوس حاجبها ... ترمي القلوب بها عمدا فتصميها) .

(فباكر الروض والأغصان مائلة ... يثني النفوس لها شوقا تثنيها) .

(لم يرقص الدوح بالأكمام من طرب ... حتى شدا من قيان الطير شاديها) .

(وأسمعتها فنون السحر مبدعة ... ورق الحمام وغناها مغنيها) .

(غرناطة آنس الرحمن ساكنها ... باحت بسر معانيها أغانيها) .

(أعدى نسيمهم لطفا نفوسهم ... فرقة الطبع طبع منه يعديها) .

(فخلد ا أيام السرور بها ... صفرا عشياتها بيضا لياليها) .

(وروض المحل منها كل منبجس ... إذا اشتكت بغليل الجدب يرويها) .

(يحكي الخليفة كفا كلما وكفت ... بالجود فوق موات الأرض يحييها) .

(تغني العفاة وقد أمت مكارمه ... عن السؤال وبالإحسان يغنيها)